

الموضوع الأول

اللغة العربية

أصل اللغة العربية :

تنتمي اللغة العربية – من الناحية التاريخية – إلى فصيلة اللغات السامية^(١)؛ بل هي أهم اللغات السامية، أو هي اللغة السامية الأم؛ لاحتفاظها بسمات اللغة السامية وخصائصها. وتنتمي – من الناحية الجغرافية – إلى مجموعة اللغات الأفروآسيوية (الإفريقية الآسيوية)؛ لأن الناطقين بها موزعون بين قارتي إفريقيا وآسيا، وهو ما يعرف الآن بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

موطن اللغة العربية :

الجزيرة العربية هي مهد اللغة العربية وموطنها الأصلي؛ ففيها نشأت وترعرعت، وكان لهذا الموقع أثر في صفاء هذه اللغة ونقاها إلى درجة كبيرة. وبعد أن بعث الله نبيه محمداً ﷺ بالإسلام وشرف العربية بنزول القرآن الكريم بها؛ خرجت من جزيرتها، وانتشرت في بقاع العالم انتشاراً واسعاً بانتشار الفتح الإسلامي، بواسطة عرب الجزيرة العربية من الصحابة والتابعين، الذين حملوا لغتهم إلى البلاد المفتوحة مع الدين الذي دعوا إليه، فتعلم أهالي تلك البلاد اللغة العربية وعلموها الناس؛ فأصبحت لغة العلم والثقافة والأدب، إضافةً لكونها لغة الدين والعبادة. وبقيت اللغة العربية لغةً أما ولغةً رسميةً لكثير من أقطار العالم الإسلامي؛ كبلاد الشام والعراق ومصر والسودان ودول شمال إفريقيا وغيرها مما يعرف الآن بالدول العربية. وبالإضافة إلى هذه المنطقة المتصلة جغرافياً، ثمة مناطق وأقطار منعزلة يفهم كثير من متعلمي أهلها العربية؛ منها جيبوتي والصومال وزنجبار، وأجزاء من دول غرب إفريقيا، وجاليات عربية مهاجرة إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وبيوت عربية في القارة الهندية وماليزيا وإندونيسيا. أما الأقطار الإسلامية الأخرى في آسيا وإفريقيا وأجزاء من أوروبا، فقد انحسر نفوذ العربية عنها، لكنها بقيت فيها لغةً دين وعبادة وعلم وتراث.

(١) تضم فصيلة اللغات السامية لغات منها: العبرية والحبشية، إضافة إلى العربية.

تاريخ اللغة العربية :

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعروفة، ويرى بعض الباحثين أن عمرها الآن يزيد على أربعة آلاف عام، ويستدلون على ذلك بأنها كانت لغة نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وأنه عاش قبل ميلاد نبي الله عيسى بن مريم بألفي عام، وقد مضى الآن على ميلاد عيسى أكثر من ألفي عام.

لكن العلماء يجمعون على أن العربية التي نفهم نصوصها المكتوبة ونتخاطب بها الآن لا تتعدى ستة عشر قرناً من الزمان؛ إذ يُورّخ لها بقرنين قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو ما يعرف بالعصر الجاهلي ممثلاً فيما روي لنا من شعر ونثر، ولا شك في أن هذا العمر يكفي لوصف العربية بأنها من أقدم اللغات الحية التي تُفهم نصوصها التي كتبت قبل ستة عشر قرناً فهمًا طبعياً، في حين لا يزيد عمر اللغات الحية المعاصرة كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية مثلاً عن بضعة قرون.

وقد ولدت اللغة العربية ونمت داخل الجزيرة العربية في بيئة صافية نقية، فلم تُفسدها لغات أخرى، وظلت تتطور وتتكامل وتتوحد لغاتها في لغة ثقافية عامة تغلب عليها لغة قريش أهل مكة، الذين بعث منهم النبي صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى لغات العرب الأخرى.

ولما نزل بها القرآن الكريم أصبحت لغة العرب كافة ولغة المسلمين في الدولة الإسلامية التي حكمت مساحة شاسعة من العالم مدة تربو على ثلاثة عشر قرناً. وقد بقيت اللغة العربية على امتداد هذا التاريخ محافظة على وحدتها، فلم تتصدع لتتقسم إلى لغات مستقلة، كما حدث للغة اللاتينية، ولم يطرأ على أصواتها وأبنيتها الفصحى تبدل يذكر.

وعلى الرغم من أن اللغة العربية الفصحى قد تعرضت عبر تاريخها الطويل لحن ومصائب، فإنها الآن في حال جيدة جداً؛ فقد زالت كثير من الفروق اللهجية بين الناطقين بها، واقتربت لهجاتهم من العربية الفصحى؛ وذلك بسبب انتشار التعليم والإعلام، وتحقيقاً لوعده الله سبحانه وتعالى الذي تكفل بحفظها حين تكفل بحفظ القرآن الكريم الذي نزل بها وحملها إلى الناس، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَفِضُونَ ﴾ [الحجر: 9]

أهمية اللغة العربية :

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية التي يتواصل الناطقون بها فيما بينهم، ويتصلون بها مع غيرهم، ويتعلمون بها العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والتقنية. يبد أنها تميزت عن اللغات الأخرى بميزات دينية وثقافية وتاريخية؛ فهي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة الدين وعلومه.

ومن النادر أن تتوافر تلك الميزات في لغة واحدة؛ فبعض اللغات تكون دينية فقط كاللغة العبرية، أو لغة

٩- التطابق بين نطق الكلمات وكتابتها: تطابقاً لا يكاد يوجد في معظم لغات العالم، ولا يشذ عن هذه الظاهرة إلا النادر.

١٠- الإيجاز: وهو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة، وهو سمة من سمات البلاغة في اللغة العربية.

١١- الشعر والعروض: وهو سمة العربية وسر جمالها؛ فقد بُنيت على نَسَقٍ شعريٍّ فنيٍّ يخضع لأوزانٍ وبحورٍ شعرية يدرسها علم العروض.

مكانة اللغة العربية وفضلها:

اللغة العربية لغة بشرية، تنطبق عليها قوانين اللغات البشرية الأخرى، ولم تكن أفضل اللغات لذاتها، لكنها أصبحت ذات مكانة خاصة بعد أن شرفها الله بنزول القرآن الكريم بها، وأصبحت لغة الإسلام؛ فحملت ثقافته، وكتبت بها علومه وآدابه، ودون بها تاريخه.

وبناء على ذلك؛ يجب على المسلمين تعلم هذه اللغة وتعليمها ونشرها والمحافظة عليها والدفاع عنها؛ لأن كثيراً من أركان الإسلام وواجباته لا تؤدي غير العربية. قال الإمام الشافعي - رحمه الله - في هذا الصدد: (فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، ويتنطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك) (١).

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «أما بعد، فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن، فإنه عربي»، وفي حديث آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «تعلموا العربية فإنها من دينكم» (٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (إن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.) (٣)

وقال الإمام الثعالبي رحمه الله: (من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية حُبني بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها) (٤).

فضل الإسلام على اللغة العربية:

كانت اللغة العربية قبل الإسلام على قدر كبير من الرقي والكمال في الفصاحة والبلاغة والبيان، ورمزاً لوحدة العرب اللغوية والسياسية والثقافية؛ غير أنها بلغت ذروة الكمال بعد أن أصبحت لغة الإسلام، حين

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ١ / ٤٧٠.

(٤) من مقدمة كتاب فقه اللغة وسر العربية.

(١) الرسالة للإمام الشافعي ٤٨.

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم ١ / ٤٦٩.

نزل بها القرآن الكريم على أفصح العرب محمد ﷺ، فبلغت مداها الأبعد في الثبات واتساع الرقعة ومد سلطان. ومن مظاهر فضل الإسلام على اللغة العربية ما يأتي:

- ١- حفظ اللغة العربية من الضعف والاندثار الذي يحدث للغات في العادة، وخلودها ما بقي القرآن الكريم الذي تكفل الله بحفظه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنُحِطُّونَ ﴾ [الحجر: ٩]
- ٢- توحد لهجاتها في لغة ثقافية واحدة، تغلب عليها لغة قريش، وزوال ما كان بينها من اختلاف وتناكر.
- ٣- استقرار أنظمتها وقواعدها الصوتية والصرفية والنحوية، مع نمو مفرداتها المعجمية وتطور معانيها.
- ٤- انتشار العربية واتساع رقعتها وتحويلها من لغة للعرب في الجزيرة العربية إلى لغة عالمية عمّت معظم أرجاء المعمورة.
- ٥- تحويلها إلى لغة علم وأدب وتعلم وتعليم؛ بعد أن أصبحت اللغة الرسمية للعالم الإسلامي.
- ٦- تهذيب ألفاظها، إذ أبعد القرآن الكريم عنها الألفاظ الغربية والثقيلة على السمع، مثل: مستشزرات وجحلتجع والهعجع.
- ٧- تطور معاني كلمات العربية إلى معان ومفاهيم جديدة؛ كالصلاة والزكاة والمغفرة والساعة والرسول والكرسي والعرش وغيرها.
- ٨- بروز ألفاظ جديدة ومصطلحات نشأت بنشأة العلوم الشرعية، مثل: التوحيد والفقهاء وأصول الفقه والتفسير والنحو والصرف ونحو ذلك.
- ٩- ظهور أغراض بلاغية جديدة استنبطها العلماء والأدباء من بلاغة القرآن الكريم وكلام المصطفى محمد ﷺ، ولم تكن معروفة في العصر الجاهلي.

أثر اللغة العربية في اللغات الأخرى:

خرجت اللغة العربية مع انتشار الإسلام في البلدان رغبة من أهلها في تعلم اللغة للدين والحياة والعلم، حتى أصبحت لغة أمم لأبنائهم وأحفادهم.

أما اللغات التي لم يتخل عنها أهلها، وبقيت حية بعد انتشار الإسلام، فقد أمدتها العربية بسبل من الألفاظ والمصطلحات الحضارية، وهذبت أساليبها وصيغها، وعدلت من تركيبها، وبخاصة اللغة الفارسية والتركية والسواحلية والصومالية، ولغات البربر، وقد تجاوز عدد الألفاظ العربية في بعض هذه اللغات عدد ألفاظ اللغة نفسها.

بيد أن أبرز ما قدمته العربية لتلك اللغات النظام الكتابي المتمثل في الحرف العربي الذي ما زالت تحتفظ به بعض تلك اللغات حتى الآن، خاصة اللغة الفارسية واللغة الأردنية ولغة البشتو واللغة الكردية، وبعض لغات إفريقيا.

وكانت معظم لغات العالم الإسلامي - حتى عهد قريب - تكتب بالحرف العربي. وقد تجاوز عددها أربعين لغة، منها: التركية والطاجيكية والأوزبكية والصومالية والسواحلية والهاوسوية والإندونيسية والماليزية، وبعض اللغات في القارة الهندية ولغة جنوب الفلبين وأجزاء من تايلاند، وغيرها.

وفي أوروبا تركت العربية آثاراً واضحة في اللغتين الإسبانية والبرتغالية، فأثرتهما بالفاظ حضارية لم تكن معروفة في لغات أوروبا، خاصة مصطلحات العلوم والمعارف وأسماء الملابس والأطعمة والمساكن والفاظ الاقتصاد والسياسة، ولا غرابة في ذلك؛ فقد حكم العرب المسلمون الأندلس مدة تقرب من ثمانية قرون (من عام ٩٢-٨٩٧هـ).

وإليك أمثلة من الكلمات الإسبانية ذات الأصول العربية:

١- القلعة	٢- العامود	٣- الفرس
٤- الجرس	٥- المخزن	٦- الغارة
٧- الرئيس	٨- الريحان	٩- الزيت
١٠- الزبيب	١١- القميص	١٢- أمان
١٣- الأمير	١٤- القائد	١٥- الدولة
١٦- الحاجة	١٧- التجارة	

وثمة كلمات ذات أصول لاتينية ويونانية وفارسية، انتقلت إلى اللغة الإسبانية من العرب لا من أصحابها الأصليين، مثل: القصر والصراط والفيل والسكر ونحو ذلك. وقد تجاوزت جذور الكلمات العربية في اللغة الإسبانية ألفاً ومئتي جذر عربي، يرجع إليها ما يزيد على ألفي كلمة إسبانية.

ومن الملاحظ أن كثيراً من الكلمات الإسبانية ذات الأصل العربي قد حافظت على أشكالها العربية كاملة بما فيها السوابق كالألف واللام واللواحق كعلامات التأنيث، وشملت الأسماء والأفعال والحروف؛ بل إن في اللغة الإسبانية تعبيرات عربية تشبه الجمل الكاملة، مثل: متوجهين، وبيا الله، وفلان وعلان، ومهما صار، وواحدة بواحدة.

ودخلت كلمات عربية كثيرة في اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ففي الإنجليزية عدد كبير من الكلمات، مثل:

١- القهوة	٢- الكحول	٣- الزرافة
٤- الغزال	٥- التعرّف (الجمركية)	٦- الشراب (الدواء)
٧- الغرغرة	٨- الزعفران	٩- القصر
١٠- الجهاد	١١- الانتفاضة	١٢- السكر

أما الكلمات العربية في اللغة الألمانية فقد تجاوزت ثلاث مئة كلمة، معظمها في مجالات الطب والصيدلة والفلك والكيمياء والطعام والشراب، وقد أوردت الكاتبة الألمانية (سيجيريد هوتكه) في كتابها: (شمس العرب تسطع على الغرب) الذي طبع عام ١٩٦٠م، معظم هذه الكلمات.

إضافة إلى ذلك ثمة ألفاظ إسلامية، يصعب حصرها في هذا المقام، دخلت لغات المسلمين في شرق أوروبا، وبخاصة لغات ألبانيا والبوسنة والهرسك. من هذه الألفاظ ما انتقل إلى هذه اللغات مباشرة، ومنها ما انتقل إليها عن طريق لغات أخرى.

ونختتم هذا الموضوع بالإشارة إلى أن هناك لغات كانت لهجات من اللغة العربية ثم انفصلت عنها وأصبحت لغة مستقلة؛ وذلك بتأثير الدول التي كانت مسيطرة على العالم الإسلامي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: اللغة المالطية التي كانت لهجة عربية، ثم عمّرتها بعض اللغات الأوروبية حتى طمست معالمها العربية، ومنها لغات في غرب إفريقيا، ولغات في جنوب شرق آسيا.

للإجابة على هذا السؤال لابد أولاً من التعرض لتعريف اللغة الأم و اللغة الأجنبية سواء كانت أولى أم الثانية .

فاللغة الأم هي التي اكتسبها حين الولادة من امه أو مربيته - و اللغة القومية هي التي يكتسبها أبناء قوميته أو جنسه

أم اللغة الأجنبية فهي تلك التي يتعلمها هو ومن هم من أبناء وطنه من لغات الأوطان المختلفة عن لغة وطنه الام وهم محددة او معينة وفقاً للقوانين الوطنية المعمول

١- هل اللغة العربية الفصحى في العالم العربي لغة أم، أم لغة ثانية؟ ناقش هذه العبارة مع زملائك،

مستدلاً على ما تقول بأدلة من الواقع .

.....
.....

٢- تتداول في مختلف البلاد العربية مجموعة من اللهجات . ما علاقة هذه اللهجات باللغة العربية؟

وهل ترى أن هناك وسائل لتوحيد هذه اللهجات؟ وضح ما تقول .

الأولى المتعلقة بالصوت : تختلف الأصوات حروفاً وطريقة تبعا للغة السائدة أو الاصلية
في البلد - الثانية المتعلقة بالمفردات : ومن طبيعي ان يكون أوسع الأبواب انفتاحا لدخول
الغريب و الجديد في اللغة - الثالثة المتعلقة بالدلالات : تتغير تغيرا واضحا زمنيا و مكانيا

٣- تحدى الله - سبحانه وتعالى - العرب في فصاحتهم بكتابه الكريم، اذكر الآيات التي تنص على ذلك.

((قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا))

اسراء ٨٨

((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْتَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) هود ١٣

٤- فيما يأتي قائمة من المفردات التي تختلف في لفظها اختلافاً يسيراً، ولكنها تختلف في معانيها،

حاول استكمال المعاني في الجدول الآتي بالتأمل في المعنى المقابل:

خضم: أكل بالأضرار	قضم: كسر بأطراف أسنانه
لطم: ضرب الكف	لكم: ضربه بجمع كفه - بقبضة اليد
نضح: رش بالماء برفق	نضح: اشتد فوراته
الحنن: الكلام الغليظ	الغنن: كان صوته غنة
قبض: أمسك بأطراف الأصابع	قبص: تحكم فيها - سيطر عليها
شخر: أصدر الصوت من الفم	نخر: مد الصهات ه النفس، فر خاشمه
صقع: ضرب على مقدم الرأس	صفع: الضرب على الخد بكف اليد مبسوطة

٥- عندما تريد أن تعتبر في العربية عن امتلاكك لكتابين فإنك تقول : لدي كتابان ، وعندما تريد

أن تعتبر عن المعنى نفسه باللغة الإنجليزية فإنك تقول :

I have two books.

١- ما الميزة التي تتميز بهما اللغة العربية في مثل هذا المثال؟

الإيجاز في الكلمات في اللغة العربية قد نستغني بحرفين عن كلمات كاملة ففي حالة (التثنية) فالعربية ليست كاللغات التي تهمل حالة التثنية لتنتقل من المفرد إلى الجمع و تكون التثنية بإضافة حرفين إلى المفرد ليصبح مثني (الباب - البابان - البابين) على حين أنه لايد في الإنجليزية من ذكر العدد مع ذكر الكلمة و ذكر علامة

ب- بالاستعانة بأحد زملائك أو بمعلم اللغة الإنجليزية، أعط أمثلة أخرى للغة المنطوقة أو المكتوبة بملء

الجدول الآتي :

العبارة بالعربية	العبارة بالإنجليزية	الفارق بينهما
هذا أخي	this is my brother	الإيجاز في الكلمات
تسلية	entertainment	قلة الحروف
أنا سعيد	I am happy	لايد من فعل مساعد
قرأ	it was read	الإيجاز في صيغة المجهول
هيئات	It is too far	لا يفهم لا معنى إلا بجملته

٢- هذه اللغات لا تحظى بما تحظى به اللغة العربية من مميزات

١- اذكر بعض مميزات اللغة العربية التي تميزها عن غيرها .

الإعراب - الشعر و العروض - كثرة المفردات المعجمية - الثراء الاشتقائي - سعة مخارج الصوتية

الدقة في صيغة التذكير والتأنيث

ب- اذكر بعض الممارسات التي ترتكبها بعض الدول والأفراد تجاه لغتها العربية .

إن الجهات التي يناط به حماية اللغة العربية والدفاع عنها هي اول الجهات التي تسيء إلى لغتنا العربية - حتى لقد وصل الامر إلى ان بعض المؤسسات الرسمية و منها الجامعات صارت تستخدم اللغة الأجنبية إلى جانب لغتنا

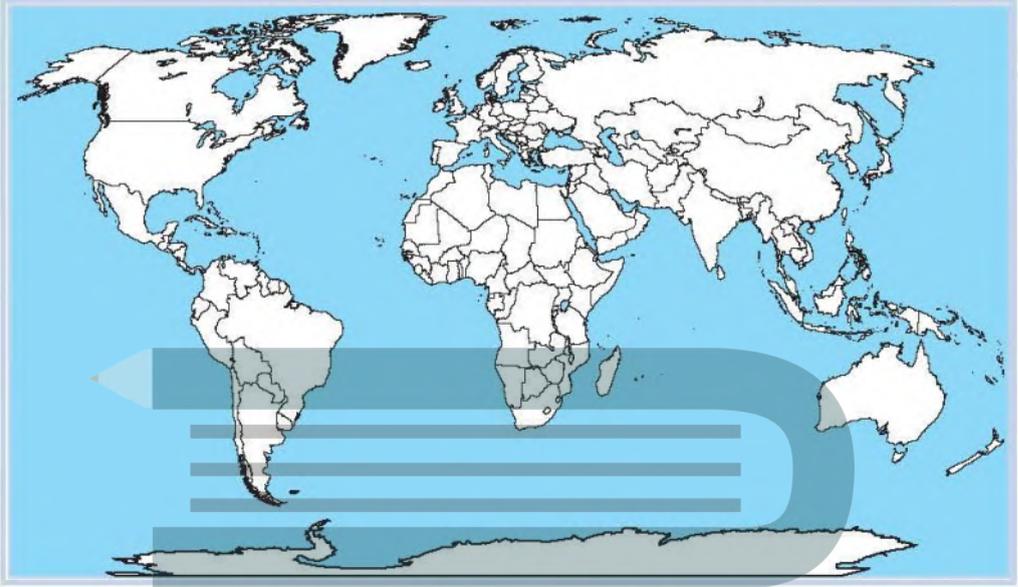
ج- اقترح بعض الأنظمة التي ترى أنها قد تعزز من قيمة اللغة العربية .

مراقبة أسماء المحال التجارية والمنشآت المختلفة ورصد الأخطاء فيها - محاولة اقتراح أسماء المحال تجارية بالعربية بدلا من الأسماء الأجنبية - رصد المصطلحات غير العربية الدارجة بين الناس ووضع مقترحات لتسميتها

د- ما دورك في حال عدم عمل المؤسسات الحكومية والأهلية بالأنظمة الخاصة باللغة العربية؟

متروك للطالب

٧- لُزْنُ الدُولِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ فِي الخَرِيطَةِ الَّآتِيَةِ :



٨- اقرأ الأبيات المختارة من قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية قراءة تذوق وتأمل، ثم أجب عن النشاطات التي تليها:

عَقَمْتُ فلم أَجْزِعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي
وَمَا ضَلَقْتُ عَنْ آيِ بِلَهٍ وَعِظَاتِي
وَتَنَسَّقُ أَسْمَاءَ الخَمْرِ عَاتِي
فَهَلْ سَأَلُوا الغُرَّاءَ عَنِ صِدْفَاتِي
وَمَنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي (١)
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحِينَ وَفَاتِي
وَكَمْ عَزُّ أَقْوَامٍ بَعَزُّ لُغَاتِي
فِيالَيْتِكُمْ تَأْتُونَ بِالكَلِمَاتِ
بِعَزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قِنَاتِي
لَهْنٌ بِقَلْبِ دَائِمِ الحَسْرَاتِ
مَنْ القَبْرِ يَدِينِي بِغَيْرِ أُنَاةِ
إِلَى لُغَةٍ لَمْ تُتَّصِلْ بِرَوَاةِ

رَمُونِي بِعَقْمِ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي
وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
فَكَيْفَ أَضَيَّقُ اليَوْمَ عَنْ وَصْفِ آيَةٍ
أَنَا البَحْرُ فِي أَحْسَانِهِ الدَّرُّ كَامِنٌ
فِيَا وَيَحْكُمُ أَيْلَى وَتَبْلَى مُحَاسِنِي
فَلَا تَكْلُونِي لِلزَّمَانِ فِإِنِّي
أَرَى لِرِجَالِ الغَرْبِ عَزًّا وَمَنْعَةً
أَتُوا أَهْلَهُمُ بِالمَعْجَزَاتِ تَفَنُّنًا
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الحِزْبَةِ أعْظَمًا
حَفْظُنْ وَدَادِي فِي البَلَى وَحَفْظَتَهُ
أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالجِرَائِدِ مَزْلَقًا
أَيْهَجْرُنِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) أساتي: جمع أس، وهو الطبيب.

ج- يرى أبناء الغرب في عزة وقوة ومنعة ورفعة وما كان ذلك إلا بتمسكهم بلغتهم فقد حققوا بلغتهم الميزات وفنموا أشكالاً وصوراً من التقدم في كل مجال بينما عجز أبناء اللغة حتى بالإتيان بالألفاظ الصحيحة فكل يوم تجد أخطاء الأخطاء تملأ الصحف وهذه العثرات تقربها من النهاية بلا تمهل أو روية

أ- تبين اللغة العربية أنها اتهمت ظلماً بالعقم والتحجر والجمود وعدم قدرتها على التعبير عن متطلبات العصر مع أنها تزدهر بين اللغات بالفصاحة والبلاغة وتتمنى لو أنها كانت كذلك كي لا تجزع وتحتمل ما يقوله أعداؤها

أ- ما التهمة التي وُجِّهت للغة العربية وأراد الشاعر أن ينفيها عنها بقصيدته؟

ب- ما الميزات التي يثبها الشاعر للغة العربية؟

إنها لغة معطاءة منجبه - ليست لغة عاجزة و الدليل على ذلك أنها وسعت كتاب الله - تتميز بين اللغات بالفصاحة والبلاغة

ج- قارن الشاعر بين اهتمام الغرب بلغاتهم وإهمالنا للغتنا . وضح ذلك .

د- يحن الشاعر -على لسان اللغة العربية- إلى عصور مضت . لماذا؟

لأنه يرى أن اللغة العربية متجهة إلى الهاوية بكثرة الأخطاء في الجرائد والصحف ولذا رأى العودة إلى قوم حفظوا مكانتها

هـ- ماذا يأخذ الشاعر على أبناء العربية كتاباً ومحدثين؟

يأخذ الشاعر على أبناء العربية تركها له لغة جديدة ركيكة لا أصل لها ولا تقارن باللغة العربية

و- ما النصيحة التي وجهها الشاعر في نهاية قصيدته إلى كتاب العربية؟

ان يعودوا له ، رشدهم و يتراجعوا عن دعوتهم و يهتموا بلغتهم

٩- أصبحت اللغة العربية منذ فترة زمنية إحدى اللغات الرسمية في كثير من المنظمات والهيئات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة .

أ- عد إلى إحدى الموسوعات العلمية على شبكة (الإنترنت) وابحث عن التاريخ الذي انضمت فيه اللغة العربية إلى لغات الأمم المتحدة .

الثامن عشر من ديسمبر ١٩٧٤م

ب- اذكر بقية اللغات الرسمية في الأمم المتحدة .

الفرنسية و الإنكليزية و الروسية و الاسبانية و الصينية

ج- بين أثر هذا القرار على اللغة العربية .

يسهم ذلك في تعزيز مكانتها و تتميتها و تحديث مناهجها و توسيع نطاق نشرها باعتبارها نمط الشخصية العربية و قوامها

١٠- تمثل اللغة العربية ركيزة مهمة من ركائز الدين الإسلامي ، حيث نزل بها القرآن الكريم ، ويجب على كل مسلم في كافة أرجاء الأرض أن يتعلم اللغة العربية :

أ- بين سبب وجوب تعلم اللغة العربية على كل مسلم .

إن نفس اللغة من الدين و معرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب و السنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية

ب- ما القيمة التي يعطيها هذا الواجب اللغة العربية؟

شخصية الأمة تبدو جلية عند الاخذ بلغة الكتاب العزيز

١١- يعد (الإعراب) من أبرز ما يميز اللغة العربية، ولو ترك الإعراب ما استقامت المعاني وما فهم الكلام، فلو قلت «ما أحسن زيد» دون إعراب ما فهم المقصود. في ضوء هذه العبارة مَبِّز بين معاني الجمل الآتية، مستعيناً بعلامات الإعراب وعلامات الترقيم، ودلِّل على ما تقول (استعن بعلامك عند الحاجة) :

الجملة	المقصود بها
ما أحسنَ زيدًا!	التعجب (التعجب من حسنه)
ما أحسنَ زيدًا؟	الاستفهام (الاستفهام عن الشيء الحسن فيه)
ما أحسنَ زيدٌ.	النفي (نفي عمل زيد للحسن و الصواب)

١٢- طور الإسلام بعضاً من المفردات العربية فنقلها من مجرد لفظ من بين آلاف الألفاظ إلى مصطلح ذي دلالة دينية معينة ومتعارف عليها. استكمل الجدول الآتي بذكر المعنى اللغوي والاصطلاحي للمفردات الآتية :

المفردة	المعنى اللغوي	المعنى الاصطلاحي
الصلاة	الدعاء والاستغفار	عبادة تتضمن أقوالاً وأفعالاً مخصوصة، مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.
الزكاة	النماء	حصة من المال و نحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء
الإسلام	الخضوع	الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
الإيمان	التصديق	التصديق بالقلب - و الإقرار باللسان
الوضوء		

١٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة:

صح

١- تنتمي اللغة العربية من الناحية التاريخية إلى فصيلة اللغات السامية.

خطأ

٢- تنتمي اللغة العربية من الناحية الجغرافية إلى فصيلة اللغات الإفريقية.

خطأ

٣- اللغة العربية أقدم اللغات على الإطلاق.

خطأ

٤- اللغة العربية الفصحى هي لغة قريش فقط.

صح

٥- اللغة العربية لغة أم لما يربو على مليار مسلم.

صح

٦- يستطيع العربي المعاصر أن يفهم لغة العربي قبل خمسة عشر قرناً.

خطأ

٧- كانت العربية قوية؛ لأن العرب في العصر الجاهلي كانوا يختلطون بالأمم الأخرى.

صح

٨- ساعد التعليم والإعلام على تقريب اللهجات العربية إلى العربية الفصحى.

خطأ

٩- اللغة العربية لا تنطبق عليها قوانين اللغات البشرية.

خطأ

١٠- فرض المسلمون العرب لغتهم على أهل البلاد المفتوحة.

خطأ

١١- جميع اللغات الأوروبية لغات علم وثقافة وتاريخ.

الحلول اون لاين

 hulul.online

١٤- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- هل تخشى على اللغة العربية من الاندثار؟ ولماذا؟

لا . لأن الله تعالى تكفل بحفظها

٢- بين كيف تكون اللغة العربية لغة دين وعلم وتقنية وتواصل في آن واحد .

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية التي يتواصل الناطقون بها فيما بينهم و يتواصلون بها مع اللغات من الأمم الأخرى و يتعلمون بها العلوم الإنسانية و العلوم الطبيعية و التقنية

٣- اذكر سبباً من خصائص اللغة العربية .

الارتباط بالدين و القرآن - سعة المخارج الصوتية - الثراء الاشتقائي - القياس - الإعراب - جواز التقديم و التأخير لألفاظ الجملة - الدقة في صيغ التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير و ألفاظ العدد

٤- ماذا يعني كون اللغة العربية لغة رسمية في منظمة الأمم المتحدة؟

يعني اعتراف العالم بمكانة و فضل اللغة العربية

٥- وضح المقصود بسعة المخارج الصوتية في اللغة العربية.

تحتوي أصواتنا لا توجد في كثير من لغات العالم كالحاء و الخاء و العين و الغين و القاف

٦- مثل لجواز التقديم والتأخير في عناصر الجملة العربية مع وجود علامات الإعراب.

إذ يصح أن نقول : كتب محمد الرسالة - محمد كتب الرسالة و ذلك بفضل علامات الإعراب التي يميز بها الفاعل من المفعول و غيرها من مكونات الجملة

٧- بين كيف يكون تعلم اللغة العربية من الدين.

لان القرآن نزل بها على أفصح العرب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

لان القرآن نزل بها على أفصح العرب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

حفظ اللغة العربية من الضعف -توحد لهجاتها في لغة ثقافية واحدة - استقرار أنظمتها وقواعدها الصوتية و الصرفية و النحوية - انتشار العربية و اتساع رقعتها - تحويلها إلى لغة علم و أدب و تعلم و

٩- أعط أمثلة من عندك توضح دقة اللغة العربية في التذكير والتأنيث.

مثل قولنا للرجل أنت قوي و للمرأة أنت قوية بينما في اللغة الإنجليزية تستعمل تعبير واحد هو

You are strong

١٥- املأ الفراغ بإحدى العبارتين مما بين القوسين :

١- معظم لغات العالم الإسلامي تكتب الآن ب..... (الحروف العربية/الحروف اللاتينية)

٢- اللغة العربية في نيجيريا..... (لغة دين و تراث/لغة رسمية)

٣- اللغة العربية التي نفهم نصوصها المكتوبة تعود إلى..... (ألفي عام/ألف وخمسة مئة عام)

- ٤- تخلى كثيرٌ من شعوب العالم الإسلامي عن لغاتهم إلى اللغة العربية..... (طوعاً/ كراهية)
- ٥- كانت اللغة العربية قبل الإسلام..... (صافية نقية/ مختلطة بلغات أخرى)
- ٦- اللغة العربية في جيبوتي والصومال..... (لغة أمّ/ لغة ثانية)
- ٧- علم اللغة التطبيقي فرع من فروع..... (علم المعجم/ علم اللغة)
- ٨- اللغة اللاتينية..... (لغة حية/ لغة ميتة)
- ٩- اللغة العربية تُصنّف في..... (مجموعة لغوية واحدة/ أكثر من مجموعة لغوية)
- ١٠- اللغة المالطية..... (عربية الأصل/ أوروبية الأصل)